

فارس كمال نظمي يكتب:
الحزب الشيوعي العراقي...
وأزمة الهوية
الأيديولوجية!

6



سامي عبد الحميد يكتب:
بأي شيء
(ماكو مثلنا)؟

7



معلومات عن اعتقال متورطين باختطاف الكرلايين تُعيد الأمل إلى ذويهم

تدخل أميركي لتأمين طريق بغداد - كركوك بعد عجز القوات العراقية

بغداد / وائل نعمة

تجدد الأمل بالعثور على الرهائن الستة الذين اختطفهم داعش أحياء، بعد الإفراج عن 4 مخطوفين في حادثة مشابهة جرت قبل أسبوع في جنوب كركوك، يُعتقد أنهم كانوا محتجزين لدى التنظيم المتطرف أيضاً.

وعلى خلفية الحادث الذي دفع رئيس الوزراء إلى الاجتماع مع خلية حكومية مصغرة للوزارات الأمنية، تشير معلومات عن دخول القوات الأميركية على خط الأزمة، بالتنسيق مع جهات عراقية لحماية طريق بغداد - كركوك الذي شهد عدة حالات خطف خلال الأشهر الماضية.

وأفادت القيادة العسكرية أمس بأنها نفذت

"نواة" التحالف بين سائرون والفتح الذين اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لوضع معايير معينة لاختيار رئيس الحكومة المقبل.

وكانت (المدى) قد كشفت في الثالث عشر من الشهر الجاري أن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني أشرف على الحراك الشيعي وأقنع الجميع بالدخول في تحالف موحد.

التفاصيل ص 3

ويكشف المسؤول في تيار الحكمة عن وجود تقارب كبير مع تحالف القوى العراقية السنّي ومع الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني للدخول في التحالف الجديد، مبيّناً أن البحث مازال جارياً مع هذه القوى لحسم بعض النقاط الفنية وغيرها.

وخاضت القوى الشيعية على مدار الأيام الماضية مفاوضات سرية في ما بينها انتهت بحسم خلافاتها التي عاقت إمكانية تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، وتوصلت أيضاً إلى اتفاق يقضي بمشاركة كل الأطراف السياسية بعدها انضمت تحالف الفتح ولحقه ونجحت هذه الحوارات بإعلان

ستؤخر هذه التحركات. ويقول عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة رعد الجيدري في تصريح ل(المدى) إن التحالف مازال قائماً بين الوطنية والحكمة وسائرون والفتح والنصر من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر وفقاً للمد الدستورية والقانونية.

وكان ائتلاف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر وائتلاف الوطنية برئاسة إياد علاوي وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، قد وقعا في السابع من حزيران على وثيقة "مبادئ البرنامج السياسي لتحالف الأغلبية الوطنية الأبوية"، بعدها انضمت تحالف الفتح ولحقه ائتلاف النصر أيضاً.

بغداد / محمد صباح

تفيد أضر المعلومات بتوصل ائتلافات النصر وسائرون والفتح والنصر والوطنية وتيار الحكمة إلى اتفاق لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فيما حصلوا على موافقة مبدئية على انضمام الحزبين الكرديين

الرئيسيين وكتل سنّية إليهم. ويجري قيادة هذه الائتلافات مشاوراتهم بشكل مكثف من أجل عقد لقاء يجمعهم لحل بعض المشاكل الفنية والسياسية ووضع اللمسات الأخيرة على التحالف الجديد من أجل تشكيل الحكومة المرتقبة، إلا أن عملية العد والفرز اليدوي وإجراءات البرلمان

زهير كاظم عبود يكتب عن تمديد
عمل مجلس النواب

6



عدنان حسين: طوق إنقاذ جديد
لسياسيّي العراق الفاشلين

6



أسرة تتجول في المتحف البغدادي عسة: محمود رؤوف

العبادي يتلقى مكاملة هاتفية من نائب ترامب

بغداد / المدى

أعلن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، أن الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، مؤكداً أن بنس أكد التزام الولايات المتحدة الأميركية بدعم العراق الذي حقق انتصاراً كبيراً على عصابات داعش الإرهابية وحرر أراضيه.

وقال مكتب العبادي في بيان نقلت (المدى) نسخة منه، إن الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، وأضاف أنه جرى خلال الاتصال بحث تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين والأوضاع في المنطقة، إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية، وأشاد بنس، بـ"استمرار الحكومة العراقية في ملاحقة عصابات داعش الإرهابية والقضاء عليها"، مبيّناً

أن "الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بدعمها للعراق الذي حقق انتصاراً كبيراً على عصابات داعش الإرهابية وحرر أراضيه". وأكد بنس أن بلاده "مع عراق مستقل ومستقر ومزدهر وموحد وهو ما يسير عليه العراق حالياً وندعمه"، مبيّناً أن بلاده "ستواصل دعم العراق في مرحلة البناء والإعمار". بدوره، أوضح العبادي أن "الحكومة العراقية وقواتنا البطلة مستمرة بملاحقة الخلايا والجيوب الإرهابية للقضاء عليها". وأضاف العبادي أن "أولويات العراق تتمثل بالحفاظ على المنجزات المتحققة في مجال الأمن والنهوض والإصلاح الاقتصادي والخدمات والبناء والإعمار وتوفير فرص العمل وهذا ما نعمل عليه حالياً مع أهمية تشكيل حكومة قوية تقدم الخدمات وما يطمح إليه المواطن".

ذي قار تزيل 737 تجاوزاً على شبكة الكهرباء

بغداد / المدى

زراعي و7 حالات تجاوز صناعي وتجاوز واحد حكومي. وأضاف البيان انه تم أخذ تعهدات خطية بعدم تكرار هذه التجاوزات وتنظيم اشتراكات أصولية لـ 111 متجاوزاً في مناطق عشوائية، مضيفة إن الحملة أسهمت في تقليص نسبة الضائعات والهدر الحاصل في التيار الكهربائي.

أعلنت دائرة توزيع كهرباء محافظة ذي قار، أمس الإثنين، إزالة 737 حالة تجاوز عن الشبكة الكهربائية خلال أسبوع، مبيّنة أن ذلك يأتي لرفع جميع التجاوزات وتخفيف من الأحمال غير القانونية ولضمان استقرار التيار الكهربائي. وقالت الدائرة في بيان تلقته (المدى) إن هذه التجاوزات شملت 423 حالة تجاوز منزلي و288 حالة تجاوز تجاري و18 حالة تجاوز

شقق بسماية تفتح أبوابها لذوي الشهداء

بغداد / المدى

أعلنت مؤسسة الشهداء بالتعاون مع هيئة الاستثمار الوطنية، أمس الإثنين، المباشرة بتسليم الوحدة الأولى لعقود الشقق السكنية في منطقة بسماية لذوي الشهداء. وقالت المؤسسة في بيان تلقته (المدى) "تمت المباشرة بتوزيع 20 عقداً يومياً من مجموع 200 شقة في معرض بغداد الدولي ومن المؤمل أن يتم إنجاز توزيع جميع العقود خلال مدة لا تتجاوز الشهر أي بواقع وجبتين أسبوعياً". وأشار إلى أن "عملية التوزيع تجري تحت إشراف اللجان الخاصة المشكلة من قبل المؤسسة على توزيع الشقق وذلك ضمن توجه المؤسسة لإسكان ذوي الشهداء عن طريق التنسيق المشترك مع هيئة الاستثمار لاستكمال وجبات جديدة من الشقق السكنية".

أسوشييتد برس: ضغوط إيرانية تُثني الصدر
وترسخ لعودة جديدة إلى الطائفة

3

5
تجمّع نجوم
الرياضة..
موقف للشلة
ومنبه للدولة

3
تيار الحكمة
يرفض تمديد
عمر البرلمان
ويدعو الكتل
إلى عدم
التسويق

zain

انترنت مفتوح ومينلص

عروضنا تهز الكاع

7,000 اسبوعياً

إرسال 2 من 2177

يوميًا 2,000

شهرياً 30,000

إرسال 15 من 2177

إرسال 30 من 2177

زین. عالم جميل iq.zain.com

تدخل أميركي لتأمين طريق بغداد - كركوك بعد عجز القوات العراقية

معلومات عن اعتقال متورطين باختطاف الكربلانيين تعيد الأمل إلى ذويهم

□ بغداد/ وائل نعمه

تجدد الأمل بالعثور على الرهائن الستة الذين اختطفهم داعش أحياناً، بعد الإفراج عن 4 مخطوفين في حادثة مشابهة جرت قبل أسبوع في جنوب كركوك، يُعتقد أنهم كانوا محتجزين لدى التنظيم المتطرف أيضاً. وعلى خلفية الحادث الذي دفع رئيس الوزراء إلى الاجتماع مع خلية حكومية مصغرة للوزارات الامنية، تشير معلومات عن دخول القوات الاميركية على خط الأزمة، بالتنسيق مع جهات عراقية لحماية طريق بغداد- كركوك الذي شهد عدة حالات خطف خلال الاشهر الماضية. وأفادت القيادة العسكرية أمس بأنها نفذت اعتقالات في ما يتعلق بخطف الرجال الستة، لكنها لم توضح ما إذا تم العثور على الرهائن، فيما أكدت حكومة كربلاء التي تعرّفت على 3 من المختطفين، أنها لم تلق أية معلومات جديدة بشأن الحادث. وبتنهي اليوم الثلاثاء، مهلة الـ 3 أيام التي حددها الحكومة لتنظيم الإرهابي للإفراج عن الرهائن الستة الذين ظهروا على شريط فيديو بثته جهات مقرّبة من التنظيم، حيث اشترط التنظيم في المقطع التسجيلي للإفراج عن المختطفين إطلاق سراح سجيناته في المعتقلات العراقية.

داعش يُفرج عن مختطفين

في غضون ذلك كشف إربيس عادل مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني في داقوق، جنوب كركوك، عن الإفراج عن 4 عمال عرب كانوا برفقة أحد شبوخ الطائفة الكاكائية قبل أن يخطفهم داعش قبل أكثر من أسبوع. وقال عادل في اتصال مع (المدى) أمس إن "المختطفين الأربعة عادوا فجأة إلى منازلهم في قرى داقوق، بينما الشخص الخامس وهو شيخ الطائفة فرهاد أغم لم يعد". ولا يعلم المخرج عنهم، بحسب المسؤول الكردي، المكان الذين كانوا يتواجدون به أو أية معلومات عن الشيخ أغا. وكان العمال المخرج عنهم يعملون مع شيخ الكاكائية في حصاد الزرع في إحدى قرى داقوق حين تم اختطافهم من قبل مسلحين.

بعضها يملك أسلحة ثقيلة ويتمتع بعلاقات جيدة مع طهران

كان متوقعا أن تحصل الفصائل الشيعية على مقاعد نيابية في أول تجربة سياسية حقيقية لها، مستفيدة من الشعبية التي نالتها خلال مشاركتها في المعارك ضد تنظيم داعش، ولكن كانت مفاجأة أن تحصل على المرتبة الثانية في الانتخابات برصيد (٤٧) مقعدا ستكون مؤثرة بلا شك تحت قبة البرلمان الجديد. تحالف "الفتح" التشكيل السياسي الذي شكلته الفصائل الشيعية الغربية من إيران لخوض الانتخابات، ويزعمه هادي العامري، وهو المعروف بعلاقاته المميزة مع إيران ويعتبر صديقا مقربا للقائد في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، كما أنه لا يمانع لوقوفه هجوما مع المسؤولين الأميركيين، وكان آخرهم السفير الأميركي في بغداد. ويضم تحالف "الفتح" (١٨) حزبا سياسيا يملك أغلبها فصائل مسلحة وأسلحة ثقيلة وأبرزها "بدر" و"الصادقون" بزعامة قيس الخزعلي، و"الطليبة الإسلامي"، و"الجهاد والبناء" و"حزب الله العراق". وحصل التحالف على المرتبة الثانية في الانتخابات بعد سائرون بزعامة مقتدى الصدر، متوقفا على ائتلاف رئيس الوزراء جيدر العبادي النصر، و"دولة القانون" بزعامة نوري المالكي، و"الحكمة" بزعامة عمار الحكيم،

بغداد/ نقاش

والاحزاب الثلاثة هي التي كانت الفائزة دوماً والمثقلة للسكان الشيعة على مدى العقد الماضي. في الحقيقة ساهمت عدة عوامل مهمة في فوز الفصائل الشيعية في الانتخابات، منها استياء السكان الشيعة من الاحزاب التقليدية التي حكمت البلاد منذ العام ٢٠٠٦، والشعبية التي نالتها خلال المعارك ضد المتطرفين والتعاطف الشعبي مع آلاف القتلى والجرحى في صفوفهم، وأخيرا حملة مقاطعة الانتخابات ساهمت أيضا في الفوز. ويمثل احتلال داعش ثلث مساحة البلاد وانهايار الجيش في العام ٢٠١٤ الإخفاق الأكبر للاحزاب الشيعة الحاكمة ليضاف الي إخفاق توفير الخدمات والأمن، وعندما تشكلت الفصائل الشيعية لوقف هجوم المتطرفين على بغداد والمحافظات الشيعة جنوب البلاد وخصوصا كربلاء والنجف، بدأ السكان الشيعة ينظرون إليهم على أنهم أمل جديد في الخلاص ليس من الأزمة الأمنية فصب بل من الأزمة السياسية والاقتصادية وسوء الخدمات. كما أن السكان الشيعة خصوصا الطبقة الفقيرة تعاطفت مع الفصائل الشيعة لأنها ضمت الآلاف من أبنائهم، ومع اشتداد المعارك قتل وجرح آلاف منهم، وكانت مشاهد تشييع القتلى في الشوارع، والجرحى الراقدين في المستشفيات مؤثرة في أذهان العراقيين، وشعر لاحقا السكان الشيعة بأن الاحزاب

ويعتقد النائب عن كركوك شوان داوودي ان عمليات الاختطاف في مناطق جنوب كركوك تهدف إلى "إفراج تلك المناطق من السكان الكردي". ويتوقع داوودي في تصريح لـ(المدى) أمس أن عمليات الخطف وراءها أجندات سياسية وليس من تنفيذ داعش". و اعترف داعش في بيانات نشرتها على مواقع دعائية تابعة للتنظيم بخطف 17 شخصا على الطريق بين بغداد وكركوك، بينهم الرجال الستة الذين ظهروا في المقطع التسجيلي الأخير. بدوره يقول مروان الجبارة، أحد شبوخ عوائل شرق تكريت، إن "المختطفين الستة حالفهم الحظ إذ سمع الجميع بقصتهم"، مبيّنا أن هناك "العشرات تم اختطافهم في نفس المنطقة ولم يعرف عنهم أحد".

أميركا تدخل على الخط

في المقابل كشفت مصادر أمنية في كركوك عن وجود خطة عسكرية جديدة لحماية الطريق،

وأضاف الجبارة في اتصال مع (المدى) أمس "طالبنا مرارا وتكرارا الحكومة والقيادات العسكرية بمعالجة مناطق حوض حمرين، الواقعة الى الشرق من تكريت والرابطة بين كركوك وديالى، لكن لا أحد يسمعون". وتطلق على تلك المساحات بـ "النهبيات السائبة" لـ3 قيادات عمليات عسكرية هي (صلاح الدين، سامراء، وشرق دجلة)، ترمي إحداها بمسؤولية حماية المنطقة على بغداد وكركوك، وأمس كانت صفحات على فيسبوك قد نوهت بوجود سيطرة وهمية هناك بقيت ٤٥ دقيقة.

وقال مصدر أمني لـ(المدى) أمس طلب عدم نشر اسمه إن اجتماعاً جرى مؤخراً بين قوات التحالف والبيشمركة والقوات الاتحادية لوضع حد للهجمات المسلحة في مناطق جنوب كركوك".

18 فصيلاً مسلحاً ضمن ثاني أكبر كتلة برلمانية

مثير في تموز ٢٠١٥ أن "النظام السياسي القائم على النظام البرلماني أثبت فشله، وبالتالي هناك حاجة إلى التحول للنظام الرئاسي، هذا هدفنا وسنسعى لتحقيقه". ومع ارتفاع درجات الحرارة في صيف تلك السنة ودهور تجهيز الطاقة الكهربائية خرج آلاف من العراقيين جنوب البلاد في تظاهرات واسعة وخصوصا في مدينتي البصرة والناصرية وطلبا وإقالة وزير الكهرباء، وهنا تدخلت كتائب حزب الله أحد الفصائل الشيعية الموالية لإيران، وأصدرت بيانا أعلنت فيه نيتها عقد لقاء مع وزير الكهرباء المناقشة المشكلة، وتقديم الفاسدين للقضاء، كما طلبت من الشرطة عدم التعرض للمتظاهرين. وقبل الانتخابات الأخيرة بأسابيع قليلة جددت الفصائل الشيعية تأكيد هذه الأهداف، ووضعت محاربة الفساد ضمن أولوياتها، ويقول عضو تحالف "الفتح" عبد الأمير حسن لـ (نقاش) إن "محاربة الفساد ستكون أولى الخطوات التي سنقوم بها في البرلمان من أجل توفير الخدمات للسكان، المصالح الشخصية عطلت توفير هذه الخدمات خلال السنوات الماضية". على المستوى السياسي تضمن البرنامج الانتخابي: تشكيل جبهة سياسية وطنية موحدة لتحقيق مشروع التغيير الذي يتبناه التحالف، وأيضا السعي إلى إجراء تعديلات هامة على بعض فقرات



خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة". إلى ذلك نفى قائد قيادة قوات فرض القانون في كركوك اللواء معن السعدي، أمس الإثنين، اشتراك قوات تابعة للقيادة بواجب أمني خارج المحافظة، بعد معلومات تسربت بهذا الشأن وأشارت إلى أن القوة تبحث عن المختطفين الستة.

وقال البيان إن "الأبناء التي نشرت عن اشتراك أي قوة من القيادة في أي واجب خارج مدينة كركوك، عارية عن الصحة"، وأضاف إن "قطعات القيادة الثانية مسؤولة بحماية مركز مدينة كركوك"، لافتا إلى أن "كل ما يحدث خارج مركز المدينة يعتبر خارج نطاق مسؤولية القيادة". وكان العميد يحيى رسول، المتحدث باسم

داعش ينجر أسرة موظف في مفاوضات الانتخبات

في الاقتراع (١٠,٨٤٠,٩٨٩) ناخب وكانت حصص الفصائل الشيعية منها (١٠,٢٩٧,٥١١) أي (١٣,٤٪) عدد الناخبين في عموم البلاد، وهي نتيجة مثيرة للاهتمام لها أسبابها. حملة مقاطعة الانتخابات تركت الاحزاب العراقية أمام جمهورها فقط بعيدا عن آراء العراقيين المستقلين، ويبدو ان جمهور الفصائل الشيعية كبير، إذ يبلغ عدد مقاتلي الفصائل الشيعية نحو (١٢٠,٠٠٠) مقاتل الفصائل الشيعية. ومع احسب أصوات هؤلاء إضافة الى عائلاتهم وأقربائهم فإن النسبة ستكون كبيرة، بينما خسرت تحالفات شيعية مثل "دولة القانون" الكثير من الأصوات بسبب استياء الناخبين منهم وكذلك عدم امتلاكهم فصائل شيعية شاركت في مقاتلة المتطرفين. حتى الآن لا يمكن التكهّن بالدور الذي ستلعبه كتلة الفصائل الشيعية داخل البرلمان، ولكن المؤكد أن دورها سيكون مؤثرا خصوصا في قضايا سياسية معقدة أبرزها موقف العراق من الصراع الدائر في سوريا إذ تقاوت فصائل شيعية عراقية هناك، وكذلك الموقف من بقاء القوات الاميركية في البلاد، إذ ترفض الفصائل ذلك بشكل قاطع وهددت صراحة باستهداف هذه القوات واعتبارها قوات احتلال، والموقف من التقارب الدبلوماسي مع السعودية ودول الخليج وهو أمر انتقدته هذه الفصائل بشدة قبل الانتخابات.

المدير الفني: خالد خضير
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
ناب رئيس التحرير: علي حسين
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
مدير العام: غادة العاملي
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ
هاتف: ٠١٧٨٨٥٩ - ٠١٧٧٩٨٥
فكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء شارع ليون ص: ب. ٧٣٦٦ أو ٣٣٢٢٠٠
هاتف: ٠٢٣٢٢٢٧٥ - ٠٢٣٢٢٢٧٦
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع ببطاعة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

موافقة مبدئية على انضمام الحزبين الكرديين وقوى سنية إلى الكتلة الأكبر

قادة الائتلافات يجرون مشاورات تحضيراً للإعلان الرسمي رغم عقبات العد والفرز

□ بغداد / محمد صباح

تفيد آخر المعلومات بتوصل ائتلافات سائرون والفتح والنصر والوطنية وتيار الحكمة إلى اتفاق لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فيما حصلوا على موافقة مبدئية على انضمام الحزبين الكرديين الرئيسيين وكتل سنية إليهم. ويجري قادة هذه الائتلافات مشاوراتهم بشكل مكثف من أجل عقد لقاء يجمعهم لحل بعض المشاكل الفنية والسياسية ووضع للمسات الأخيرة على التحالف الجديد من أجل تشكيل الحكومة المرتقبة، إلا أن عملية العد والفرز اليدوي وإجراءات البرلمان ستؤخر هذه التحركات.

ويقول عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة رعد الحيدري في تصريح لـ(المدى) إن "التحالف مازال قائماً بين الوطنية والحكمة وسائرون والفتح والنصر من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً وفقاً للمد الدستورية والقانونية".

وكان ائتلاف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر وائتلاف الوطنية برئاسة إيداع علاوي وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، قد وقعا في السابع من حزيران على وثيقة "مبادئ البرنامج السياسي لتحالف الأغلبية الوطنية الأيوبية"، بعدها انضم تحالف الفتح ولحقه ائتلاف النصر أيضاً.

ويكشف المسؤول في تيار الحكمة عن وجود تقارب كبير مع تحالف القوى العراقية السنية ومع الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد

الصدر، جعفر الموسوي، قد كشف عن أن الكتلة الأكبر لديها الآن خمسة مرشحين قيد الدراسة لتولي منصب رئاسة الوزراء.

لكن عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة أكد أن "الكتل التي تحالفت مؤخراً لم تناقش مرشح رئاسة مجلس الوزراء حتى الآن"، معتبراً أن "اختيار رئيس الحكومة يمثل العقدة الأكبر بين هذه الكتل والمكونات"، واستدرك: "لكن سنضع معايير معينة لاختيار الشخص المناسب".

من جانبه، يؤكد القيادي في ائتلاف الوطنية عدنان الدنوبس أن "التحالف مازال قائماً بين الوطنية وسائرون والحكمة من أجل تسريع عملية تشكيل الحكومة"، مؤكداً أن "الحراك بين القوى السياسية مازال مستمراً ولم يصل إلى تفاهات نهائية لإعلان الكتلة الأكبر عدداً".

ويضيف الدنوبس في تصريح لـ(المدى) أن "عملية العد والفرز اليدوي ستؤخر التحالفات وكذلك مجلس النواب الذي يعتزم التمديد لنفسه سيؤخرها أيضاً".

واستناداً لقرار المحكمة الاتحادية في عام 2010 فإن الكتلة التي تكلف بتشكيل الحكومة هي أكبر كتلة تشكل في البرلمان، وليست الكتلة الفائزة في الانتخابات بأكثر عدد من مقاعد البرلمان.

ويؤكد الدنوبس أن "ائتلاف الوطنية غير محتفظ على أي مكون أو كتلة في الانضمام إلى تحالف الكتلة الأكبر عدداً".

أمس الأحد، إعادة عملية العد والفرز يدوياً في المراكز الواردة شكاوى بشأنها استناداً لما ورد في قرار المحكمة الاتحادية العليا التي أيدت إجراءات تعديل البرلمان لقانون الانتخابات النيابية.

وكان المتحدث السياسي باسم مقتدى

ويمضي الحيدري بالقول "هناك ترتيب لعقد اجتماع لقادة التحالف الجديد من أجل وضع اللمسات الأخيرة لإعلان الكتلة الأكبر عدداً"، موضحاً أن "عملية العد والفرز اليدوي ستؤثر على إعلان هذا التحالف الجديد".

وقرر القضاة المنتدبون، أول من

معايير معينة لاختيار رئيس الحكومة المقبل. وكانت (المدى) قد كشفت في الثالث عشر من الشهر الجاري أن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان شرف على الحراك الشيعي وأقنع الجميع بالدخول في تحالف موحد.

إمكانية تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، وتوصلت أيضاً إلى اتفاق يقضي بمشاركة كل الأطراف السياسية في الحكومة المقبلة. ونجحت هذه الحوارات بإعلان "نواة" التحالف بين سائرون والفتح للذين اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لوضع

الوطني الكردستاني للدخول في التحالف الجديد، مبيناً أن "البحث مازال جارياً مع هذه القوى لحسم بعض النقاط الفنية وغيرها". وخاضت القوى الشيعية على مدار الأيام الماضية مفاوضات سرية في ما بينها انتهت بحسم خلافاتها التي عاقت

رئيس البرلمان: التحرك الشيعي سيحفظ السنة والكرد على ترتيب أوضاعهم اسوشيتيدبرس؛ ضغوط إيرانية تثني الصدر وترسخ لعودة جديدة إلى الطائفية

خاض رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي فاز في الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي حملة انتخابية من منطلق إنهاء السياسات الطائفية واستبدالها بحكومة تضع العراقيين بالمقام الأول. وبدلاً من ذلك انتقل لإبرام تحالف مع كتلة خصم شيعي تضم قياديين فضائل مسلحة مدعومة من إيران، وتسلب هذه الصفقة الضوء على الدور الفاعل الذي تضطلع به إيران في تشكيل الحكومة القادمة للعراق من خلال إرسال شخصيات عسكرية ودينية بارزة لإحياء التكتل الشيعي الكبير في البلد كمنفذ لنفوذها في بغداد.



□ ترجمة: حامد أحمد

سياسييان مطلقاً على مجريات المباحثات كشفتاً لـ(الأسوشيتيدبرس) أن التحالف الجديد بين كتلة سائرون بقيادة الصدر والفتح برئاسة هادي العامري قد حصل عقب حملة ضغط إيرانية مكثفة تخللتها زيارات قام بها الجنرال المنتقد قاسم سليماني وكذلك نجل الزعيم الإيراني علي خامنئي الذي التقى الصدر في وقت سابق من هذا الشهر.

بالنسبة للخبراء العراقيين، فإن هذا التحالف يعني عودة أخرى لنفس النهج السابق، ويقول واثق الهاشمي، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في بغداد إن "هذا التحالف هو نتاج رغبة إيران بالتأثير على قوى داخلية في العراق، ولكن بجانب التحالف الوطني الشيعي سيكون هناك تحالف سني وتحالف كردي وعودة جديدة للطائفية بين جميع الكتل والأطراف المسلحة... هذا هو أخطر شيء يواجهه العراق الآن".

ومع عدم حصول أي كتلة على العدد الكافي من المقاعد، فإن على الكتل المختلفة تشكيل تحالف في ما بينها يضم العدد المطلوب من المقاعد لتصبح الكتلة الأكبر في البرلمان القادرة على تشكيل حكومة.

المدعومة من قبلها في البلد. وعندما أعلنت نتائج الانتخابات تجتمع أتباع الصدر في ساحة التحرير مرددين هتافات "إيران بره بره".

ولكن الصدر وجد نفسه مقيداً بهامش فوزه الضئيل وليس أمامه خيار سوى عقد صفقات مع أطراف مدعومة من إيران وكتل شيعية أخرى. عدد مقاعد كتلة الصدر مع كتلة فتح تشكل 101 مقعد فقط وهو أبعد من العدد المطلوب 165

للتسمية حكومة جديدة، ولكن مع الكتل الشيعية الثلاث الباقية بإمكانهم الحصول على 188 مقعداً.

ويقول جعفر الموسوي، المتحدث السياسي باسم الصدر، إن "تطورات ما بعد الانتخابات هي التي حفزت على إبرام التحالف ما بين سائرون والفتح باعتبارهما الفائزين الرئيسيين بعد القاعد". كما قال سياسي مقرب من العبادي، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "الإرادة الإيرانية" كانت وراء هذا التحالف، مضيفاً إن إيران قد بعثت بذلك رسالة إلى أميركا تفيد بأنها مايزال لديها دور كبير تلعبه في العراق.

خمس ساعات في بيت الصدر في

التغيير ترفض "تقصير" عملية العد والفرز اليدوي

□ بغداد / المدى

تزوير وشهدت انخفاضاً قياسياً في نسبة الإقبال على التصويت. وأقر البرلمان قانوناً بعد إجراء الانتخابات يتيح إعادة فرز الأصوات يدوياً على مستوى البلاد، لكن اللجنة القضائية المسؤولة عن إعادة الفرز قالت إن هذه العملية ستقتصر فقط على الصناديق التي تشوبها مزاعم بالتزوير.

وعلق القرار الذي أصدره البرلمان أيضاً عمل مفوضية الانتخابات المؤلفة من تسعة أعضاء وكلف قضاة منتدبين بالقيام بعملها.

قانونية". ودعا الجاف، مجلس المفوضين من الكون من القضاة المنتدبين إلى "مراجعة قراره تجنباً للوقوع في مخالفة قانونية واضحة، والقانون فوق الجميع". وكان مجلس المفوضين قد قصر، الأحد، فرز الأصوات يدوياً في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أيار على المناطق التي وردت في تقارير رسمية عن مزاعم تزوير أو في شكاوى رسمية في خطوة ستسرع على الأرجح من التصديق على النتائج النهائية للانتخابات وإفساح الطريق أمام تشكيل حكومة جديدة.

وشابت الانتخابات الأخيرة مزاعم قانونية". ودعا الجاف، مجلس المفوضين من الكون من القضاة المنتدبين إلى "مراجعة قراره تجنباً للوقوع في مخالفة قانونية واضحة، والقانون فوق الجميع". وكان مجلس المفوضين قد قصر، الأحد، فرز الأصوات يدوياً في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أيار على المناطق التي وردت في تقارير رسمية عن مزاعم تزوير أو في شكاوى رسمية في خطوة ستسرع على الأرجح من التصديق على النتائج النهائية للانتخابات وإفساح الطريق أمام تشكيل حكومة جديدة.

تيار الحكمة يرفض تمديد عمر البرلمان ويدعو الكتل إلى عدم التسوية

□ بغداد / المدى

ويعتقد التيار جميع الأطراف السياسية إلى "توخي النهج الوطني الواضح السليم، ورفض أي محاولات للتسوية وإطالة الأمد خارج ما أقره الدستور".

ووجه التيار إلى ضرورة تشكيل حكومة الخدمة الوطنية على أساس مبدأ التبادل السلمي للسلطة دون مقاطعات أو اجتهادات خاصة أو منغصات".

يذكر أن تيار الحكمة قد حصل على 19 مقعداً نيابياً في الانتخابات التي شهدتها العراق في 12 أيار الماضي.

أعلن تيار الحكمة الوطني بزعامة عمار الحكيم، رفضه تمديد عمر البرلمان الذي تنتهي مهامه في الأول من الشهر المقبل. وقال التيار في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه: "إيماننا بالأطر الدستورية الثابتة واتساقاً مع توجه أبناء شعبنا الكريم... يعلن تيار الحكمة رفضه الكامل لجميع الدعوات والمقترحات والأفكار التي تسعى لتمديد عمر البرلمان الحالي".



عبارة أخرى
■ علي رياح

حصاد الهشيم !!

قيادة لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي، كنا نهلّل لأقوى إنجاز بعد ذلك وهو وصول شخصية كروية عراقية إلى عضوية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.. وكأنه غاية المنى والمرام!

كنت أطرح السؤال التالي طوال عملي في الإعلام: أجماع على بلبله الدوح، حلال للطير من كل جنس؛ ولم أكن في واقع الأمر أجد الإجابة الشافية ممن يصعدون لنسج العلاقة بيننا وبين التنظيمات الدولية الرياضية

التركيبة الروتينية للخبر، بعد أن حولنا الحق العراقي إلى منتهى أو مكرمة أو منحة من لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي، وذلك بصرف النظر عن مستوى حكمتنا وجدارتهم!

وما يجري على حكام الكرة العراقية منذ سنوات ليست بالقليلة ينسحب على كل الكفاءات العراقية التي تمارس اختصاص الإدارة أو التدريب أو الإعلام، حتى أننا وبعد خروج الأستاذ الكبير مؤيد البري من مسؤوليته

مسرح المونديال، وقد صار جزءاً من موروثنا أن نضع في صدارة الاهتمام خبر تسمية حكم عراقي لقيادة مباراة في الدور التمهيدي أو دور المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي بين ناد من بوتان وآخر من سريلانكا، لنقول إن هذه التسمية تؤكد (الثقة الآسيوية بالصفاة العراقية!!)

العبارة الأخيرة التي وضعها بين قوسين كثيرة الاستخدام لدينا في الإعلام الرياضي العراقي.. نستخدّمها بوعي أو كجزء من

بينما ينال الحكم البحريني نواف شكر الله الدعم اللازم للنفاد إلى واجهة التحكيم في مونديال روسيا فيفقد مباراة بولندا مع السنغال، ثم يؤدي دور الحكم الرابع في صربيا مع سويسرا.. أقول بينما ينفذ إلى الواجهة بعد أن ينال الاهتمام والنقّة، لا نجد للحكم الكروي العراقي إلا بقايا المسؤوليات أو الواجبات أو التكلّفات على مستوى أقل وهو المستوى الآسيوي، ودرجة أدنى بكثير من الظهور على

تدفع إلّا بمن ترضى عنه، وكان هذا في سالف الزمان، لهذا لا نزال إلا الفشل ولو بعد حين قصيرا!

السبب الثاني يكمن في أننا على جانب كبير من (الافتقار بما لدينا) أو بما يهبه الآخرون لنا، بعد أن انصرفت الشخصيات الكروية إلى تعزيز مواقفها الذاتية في الاتحاد الآسيوي وبكفاءة تتناسب مع مكانة العراق في التاريخ الكروي القاري، وذلك عائد لاعتبارات المنسوية أو المحسوبة أو هيمنة الحكومة على قرار الترشيح فلا

الكبرى ومنها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.. لكنني ومع مرور الزمن صرت على بيّنة كبيرة من الأسرار الكامنة وراء الغياب أو التغييب العراقي، وهي لا تخرج عن ثلاثة.. أولها أننا لا نجد طرح أو تقديم الشخصيات المؤهلة تماما للحضور على المسرح الآسيوي وبكفاءة تتناسب مع مكانة العراق في التاريخ الكروي القاري، وذلك عائد لاعتبارات المنسوية أو المحسوبة أو هيمنة الحكومة على قرار الترشيح فلا

د

أنا على جانب كبير من (الافتقار بما لدينا) أو بما يهبه الآخرون لنا، بعد أن انصرفت الشخصيات الكروية إلى تعزيز مواقفها الذاتية في الاتحاد الآسيوي..



وعمليا في نهاية المطاف والسر أو السبب الثالث وقد ركز ورسخ كثيرا في السنوات الأخيرة، أن الاتحاد العراقي لكرة القدم ضعيف الكلمة في الداخل العراقي، والنافذون في الاتحاد الآسيوي وأغلبهم من أشقائنا العرب يدركون هذا بتفاصيله وتدابيره، وحين تأتي الفرصة المناسبة لهم يوظفون ضعف الداخل لحرمان العراق أو أية شخصية عراقية من أي موقع مرموق في الاتحاد الآسيوي!

تجمع نجوم الرياضة.. موقظ للشلة ومُنبه للدولة

- عامر طالب؛ وعود الأولمبية ميّعت بكواليس التنفيذ ورسالة فرمان!
- عدم إحاطة الحكومة ببقاء الكيان المنحل أمرٌ خطير

□ بغداد / إياد الصالح

أكد عضو مجلس تجمّع نجوم الرياضة العراقية عامر طالب أن الواقع المرير الذي تعيشه الاتحادات والأندية منذ سنوات طويلة نتيجة جُثوم ثلّة من أصحاب المصالح الخاصة على مقدراتها لا أكثر من ثلاث دورات انتخابية من دون أن يسجلوا أي تطور على مناهجها ونتائج مشاركة أبطالها دعانا لنشمر عن سواعدنا بجديّة أكبر حال اكتساب التجمّع الصفة الشرعية للبدء بمشروعنا الوطني الكبير من أجل تغيير الواقع بالصورة التي تضمن فاعليتنا وتأثيرنا ككيان مُنتج وظاهرة حيّة تستمد قوتها من صدقية أعضاء التجمّع ورغبتهم الصمیمية بإنقاذ رياضة العراق.



حميد فرمان بعبيدا عن مصلحة رياضة البلد وأنا مطلع على ذلك بحسب قربى من أعضاء في المكتب التنفيذي.



تنفيذيون خارج القانون!

وكشف أن مشكلتنا اليوم أخطر مما يعتقد البعض وتمكن في عدم إلمام الجهة التي تتحاور مع مسؤولي تنفيذ الألفية بالموضوع لأنها لم تحط بمعلومات وافية عن قوانين الرياضة والمؤسسة الأولمبية وأغني المشاورين القانونيين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وإلا كيف تُقرّر المحكمة الاتحادية العليا أن اللجنة الأولمبية الوطنية الحالية لم تزل كياناً منحلّاً بينما كل أعضاء مكتبها التنفيذي يزالون عليهم خارج الأطر القانونية؟! هذا ما أكّده عليه خلال لقاء مطّلي مجلس تجمّعنا مع الدكتور مهدي العلاق، بيّنوا له أوجه السلبات في حال لم تقم الانتخابات وأين تسير رياضتنا، وناقشوه في مسألة تشكيل اللجنة الوطنية بين (الوزارة والأولمبية وممثل قانونية أمانة مجلس الوزراء) للشروع بكتابة قانون الأولمبية ثم الشرع بالانتخابات في ضوءه، مؤكداً حتى يجتمع مجلس النواب كافيّاً على مسودة القانون ويتفق عليه بصوت عليه بشكل نهائي، فذلك يستلزم من ثمانية أشهر إلى سنة في أقل تقدير، بينما رسالة الأولمبية الدولية تطلب بحسم الدورة الانتخابية للانتخابات والمكتب التنفيذي قبل بداية تشرين الأول المقبل، وهذا الأمر تعجيزي بالمطلق.

المصرين، حيث كتّمت الأولمبية صوتها ولم نعد نسمع رأيها وتم تجميع الوعود تماماً وكأنها تدبر أمراً للمرحلة المقبلة.

رسالة دولية ركيكة

وعن موقف التجمّع من أزمة الأولمبية ومدى إمكانية حلها، أكد طالب أن حمودي نفسه قال لنا أنه ينتظر إجابة الأولمبية الدولية حول الخطوة المرتقبة وكان ذلك قبل وصول الإجابة التي حثّت الأولمبية على ضرورة إجراء الانتخابات وحسم جميع القضايا الجديدة قبل ٢٠ أيلول المقبل، لكن صراحة ركيكة إلى أولمبية أهلية الكواليس كانت تجري بهوى الإخوة في المكتب التنفيذي، فكلنا نمتلك الخبرة، وشخصياً عملت في أكثر من دولة، أستطيع أن أجزم أنه لم أؤسسة دولية تعبت برسالة ركيكة إلى أولمبية أهلية تحتوي على تفاصيل لا تساعد على الحل مطلقاً جاءت به الرسالة الدولية؛ وأن الثبات مبيّنة وجرت مخاطبة ممثل الأولمبية الدولية

بمسها يمسُ جميع الرياضيين وهذا ما دفعنا للحضور للمؤسسة وتعزيب موقفها مباشرة في أنون الأزمة.

تقاضيات مع الحكومة

وتحدّثت عضو مجلس تجمّع نجوم الرياضة العراقية عن اللقاء الأول الذي جمع عدداً من ممثليه برئاسة اللجنة الأولمبية الوطنية وعضو سابع من وفد حمودي في رئاسة الهيئة المؤقتة وبمعيته خمسة أشخاص من خارج المكتب التنفيذي. وهنا أكدت حمودي بحضور أغلب أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية وساندهم للأولمبية في مواجهة الحكومة نزعاً أن تكون طرفاً ثالثاً مساندة، فمن حق شريحتنا أن لا تعيّب عن هكذا لقاءات تحدد مصير الرياضة، ونحن نساندهم بتاريخنا وأسمائنا وقدراتنا، لكن بعد مضي أسبوعين على ذلك اللقاء تولدت لدينا القناعة أن توجيه المكتب التنفيذي للأولمبية يعترز بقاء الحال كما هو دون تغيير، وهذا ما تجلّى خلال الشهرين

موجود في كياننا لإنقاذ المركب الرياضي من الغرق، لكن فعلياً لا تمثل المناصب هوساً لنا، بل هدفاً لإصلاح ما خربته المنافع وتضارب المصالح والتباكي على الفرص الانتخابية!

تصريحات عنصرية

ودافع طالب عن اتهام طال التجمّع بعد أسبوعين من تأسيسه حيث تعالت بعض الأصوات المصوبة عليه مستغلة الانشقاق بين أعضاء المكتب التنفيذي للجنة قادة الرياضة، فهل يجوز بقاء رئيس اتحاد في مقعد ٢٠ عاماً، إن كيف تقاد اللعبة بفكر واحد؟ رياضتنا والعالم اليوم يتقدّم كل يوم بمنجز مُبهر، ونحن نقرّج تبقى الدولة ثالمة والمؤسسات الرياضية هائلة والكل يعرف واقع حال الرياضة مقارنة بين أندية الخليج ومصر والأردن، هل أن نموذج أندية اليوم يشبه ما موجود في تلك الدول؟ كلا، بينما في عقدي

السيعيات والثمانينات كان التنظيم الإداري والفني راقياً في أندية العراق.

السياسة في الفئاميات

السياسة في الفئاميات أمرٌ خطير، ونحن نقرّج تبقى الدولة ثالمة والمؤسسات الرياضية هائلة والكل يعرف واقع حال الرياضة مقارنة بين أندية الخليج ومصر والأردن، هل أن نموذج أندية اليوم يشبه ما موجود في تلك الدول؟ كلا، بينما في عقدي

ملفات نُظمتها وبرامجها فشلاً بسبب عدم التعاون معها، ولأنّ تجمّعنا يرى الصورة سوداوية المؤسسات الرياضة في زمن لم يعد للسكوت عنه إلا تواطئاً وخذلناً فإنه تمّاهي بحكمة مع قراءة الرياضيين والأكاديميين والخبراء عن مستقبل رياضي غامض لا أمل لعبت الحياة فيه، ويستوجب انصهار خيرة الجهود من أجل إيجاد الحلول الناجعة مع تأكيداً أن القوانين السارية ١٦ و ١٨ و ٢٠ كانت ولم تزل رصينة ومحيكة برؤية أهل الرياضة الحقيقيين ولم يضعها النظام السياسي في الفئاميات أو رئيس الأولمبية آنذاك مثلما يبرر البعض ويعدّدها غير صالحة، لكن المشكلة تكمن في اللوائح التي طوّعها شياطين الأرض في غفلة من الزمان تلاعبوا في مفرداتها وفصلوها على مقاسات شلة تتحكم بمصير الرياضة كيفما شاعوا، كل ذلك زاد من همّة نخبة من الإبطال رفقوا علم العراق في مناسبات عظيمة مع أكاديميين وتدرسيين وإداريين ومدربين يجتمعهم حب الوطن لتشكيل هذا التجمّع.

وقال طالب في حديث حصّ به (المدى) من العاصمة الأردنية عمان: تم تشكيل مجلس منتخب أخذ على عاتقه تحقيق أهداف التجمّع بجهود جمعي، ويضمّ كل من د. ثريا نجم وأنور جسام وصبيح الضاييف ود. أحمد محمد العاني، ود. إيمان صبيح، وغانم عربي، ود. موفّق عبد الوهاب، ود. علي يوسف، وكريم البصري، وعبد الحسين الدراجي والمحدث، وسبب الظروف المحيطة بالبلد تحضيراً للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ١٢ أيار الماضي، والارهاصات التي تبعتها، كان تحرّكنا بطيئاً بانتظار انتهاء عملية تسجيل التجمّع قانونياً كمنظمة مجتمع مدني أو نقابة للرياضيين حسب المهمة التي أوكلت لعدد من القانونيين المتعاونين معنا، وسنتطلق ببدأ من منتصف تموز المقبل، لمخاطبة جميع المؤسسات رسمياً وبلورة الأفكار المراد تنفيذها من أجل مصلحة رياضتنا.

قوانين ثمانينية صالحة

وأضاف، ربّ سائل يروم استيضاح الأسباب الموجبة وراء انبثاق التجمّع، لا سيما أن تجارب إقامة هكذا تجمّعات ومندديات منذ عام ٢٠٠٢ حتى الآن لم تقلّف ثمار أعمالها وطوت

الأربعاء 27 حزيران			الثلاثاء 26 حزيران		
17:00	السنغال	كولومبيا	17:00	الدنمارك	فرنسا
17:00	اليابان	بولندا	17:00	أستراليا	بيرو
21:00	بلجيكا	انكلترا	21:00	نيجيريا	الأرجنتين
21:00	بنما	تونس	21:00	كرواتيا	أيسلندا



